السنة العشرون | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

النديم

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادار

تونس في ١٠ شوال المبارك ١٣٥٩ | تصدر كل يوم أحد | الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٤٠

كلمـــــات . . . . . !

نصيحـة . ان شئت

مضى شهر الصيام ، وانقضى موسم عيد الفطر . . . الآن قد ازدهر المعهد الزيتوني بحلقات دروسه ، واقبل طلاب العلم تاركين وراءهم بيوتا واهلا واخوانا ، وفي سبيل العلم يهون البعاد والاغتراب !

ولكن . . . ليس من الفضول ـ على ما نحقق ـ ان نذكر اخواننا الطلبة بما يجب ان نتذكره جميعنا وفي كل حين : الوقت ثمين وعهد الدواسة لا يعود ولا يعوض ، ولئن كان لنفس المرء عليه حق الراحة والرياضة ، فلها عليه ـ اولا ـ حق الجد والاجتهاد في تثقيفها وفي احترام اوقات الدراسة . فالوقت ـ كما نعلم ـ من ذهب ، اذا ما اهمل ذهب . . !

العــادات

قال لي صديق . . . اني لقد توقفت وانا اتهيا للزواج الى (حذف) كثير من العادات المرهقة . تلك التي تتلف المال ، ولا تنفع بحال . . . فقبلت راسه وقلت له قل معي اللهم اهد عبادك الى هذا الحذف ، وصم اذانهم عن كلمة (اصل عادة) فهذه الكلمة قد تسيطرت وهيمنت على العقول ، فابدت البدع واطلقت الا كف باسراف أبادالدين وتنكره الشريعة فبات من جراء ذلك اقدام الشباب على الاقتران كمحاولته بلوغ النيران ،

فبارك الله فيك وفي سعيك المحمود يا صديقي ، ولا حول ولا قوة الا بالله !

عبرة . . !

جلس تجار حول مائدة في مقهى وجعلوا يتحادثون عن الاحكام الصادرة من طرف العدلية على بعض المحتكرين ، وما كنت استرق السمع حيال محادثتهم ولكنها الصدفة جعلت مجلسي بجوارهم فكنت اسمع عفوا . . لا اريد هنا ان احكي اراءهم وملحوظاتهم وتعليقاتهم وما سمعتهم يقولونه ، ولكنني احب ان اقول ان هاتيك الاحكام العادلة التي هم يتحدثون بشانها يجب ان تكون لامثالهم عبرة لا تنسى ، وموعظة مرتسمة نصب العيون !

فغير كاف ان نضع بذيلها الشروح والحواشي انما المهم في الامران يقول التاجر اذا ما حدثته نفسه يوما بترفيع اسعاره الى السماء : اه لاتذكر تلك الاحكام ـ التاديبية ـ لا . . لا ارفع سعرا يا لطيف !

رسائل المعايدة

لا يغيظك ـ على ما اعتقد ـ ان تدفع تكملة اجرة البريد عن رسالة تاتيك من صديق غير مستكملة الاجرة الواجبة ؟

ولكن يغيظك ـ ولا ريب ـ ان ترى صديقك في جهل مخجل ، فلا هو يدري ما يجب لارسال رسالة مفتوحة مثلا ، ولا هو يسال العارفين ليدري !

يكثر هذا الاضطراب من بعضهم في ارسالهم بطاقات المعايدة لاصحابهم واصدقائهم فيصل المرء احيانا اكثر من رسالة مغرمة فيحتم عليه ان يدفع النقص عن جميعها ويقول سبحان الله وبحمده !

فاعتداد الادمي برايه لا يصح في كل شيء وخير لمن يكون على شك في ما نحن بصدده ان يستفسر اولي العلم من موظفي ادارة البريد ليفيدوه عن المبلغ الواجب فلا يحمل صديقه غرامة ربما يكون قد حمله امثاله امثالها !

ومرسل الرسالة المغرمة لو يكون قد علم بذلك لرايته وقد خجل الخجل كله . . . اذن فليدر كلنا ان من قال لا ادري علمه الله ما لا يدري !

فظـاعة . . !

حكمت المحكمة الجنائية الفرنساوية بالسجن خمسة اعوام على ـ رجل ـ اعتدى على بنت لم تبلغ العاشرة من عمرها !

قلنا ـ رجل ـ مجاراة للغة ، والا فلا نخال الرجولة قريبة ممن يفعل ذلك !

بنت لم تبلغ العاشرة !

ما ذنب هذه الفتاة المجنى على مستقبلها ؟ انها لوحشية فظيعة تحمر منها الوجوه ويمقتها كل ناموس !

ونحن لا نملك تلقاءها الا تحبيذ حكم المحكمة واستصواب ما قضت به لتلك النعجة المقدر لها الوقوع بين يدي ذلك النمر المفترس !

والعياذ بالله تعالى !

الشيء بالشيء يذكر

مجنون يسوق قطارا

ذكرت الصحافة اليومية ان«معتوها انفلت من ماوى المجانين والبحث جار عليه.

وبالمناسبة تورد هاتين النادرتين :

كانت وقعت حادثة غريبة لقطار الركاب الذي يغادر جنيف الساعة ٧ والدقيقة ١٠ صباحا الى محطة نامور . والمسافة بين المحطتين ٣٠ ميلا ويقف هذا القطار على ٩ محطات .

ففي ذات صباح ارسل ناظر محطة (الهيراجيمو) اشارة سريعة الى زميله ناظر (هستير) بان قطار الركاب لم يقف على محطته وما هي الا دقائق حتى راى ناظر - هستير - القطار قادما كالاكسبريس ولا يقف على المحطة فحذرت كل المحطات التي تقع على الخط.ورفعت كل اشارات الخطر. واخرجت الادارة رجالا يحملون شارات حمراء يلوحون بها للسائق . ولكن القطار ما وقف بل استمر يذهب الارض نهبا حتي انتهى الى محطة نامور في الساعة ٧ والدقيقة ٤٥ وكان يجب ان يصل في ٨ والدقيقة ٣٠ - ولما سئل السائق ومساعده عن سر ذلك لم يعطيا اجوبة معقولة . فعرضا على الطبيب وسرعان ما ثبت له ان بعقلي الرجلين جنونا وخبلا . ولا تسل عن فزع الركاب وما داخلهم من رعب . وعاد اكثرهم الى بلدانهم التي لم يقف القطار عليها !

هل كان نائما؟

اتهم العامل فكتور بروس بسرقة حانوت فثبت وقت المحاكمة ان الرجل كان مجنونا وانه هرب من مستشفى الامراض العقلية وبعد ذلك بيومين اقترف جريمة السرقة وقال احد الشهود وهو طبيب انه مقتنع ان حالة المتهم الذهنية واقعة تحت تاثير مرض النوم الذي اصيب به الرجل وهو بعد في ١٣ من عمره. (الجديد)

ننتظر ...

من المشتركين الذين كاتبناهم بشان اشتراكاتهم المتاخرة ان يجيبونا . وهم من يعذرنا في هذه الظروف .

مقتطفات

من نكات مارك توين

حضر مارك توين الكاتب الروائي الفكه لخطبة القاها احد الاساقفة وكانت على جانب عظيم من البلاغة فبعد الانتهاء تقدم من الخطيب وقال له : لقد اعجبت بخطبتك وسررت بها وان تكن موجودة عندي في كتاب حرفا حرفا .

فاغتاظ الاسقف وقال له : - اتتجرأ على اتهامي بالسرقة الادبية ؟ - فقال مارك توين بلهجة الجد : - ولكنها موجودة في ذلك الكتاب كلمة كلمة: وانكارك لا يفيد. فقال الاسقف غاضبا: - ارسل لي اذن هذا الكتاب لاراه . فوعده مارك توين بذلك. وفي اليوم الثاني ارسل اليه نسخة من القاموس (الكرمة)

النبوغ في الصغر

كثيرا ما تبدو بوادر النبوغ في اصحابها وهم بعد صغار .

فان (ماكولي) وضع رسالة تاريخية وهو في الثامنة من عمره : و(بيرون) نظم ابياتا مؤثرة كلها عواطف وهو في العاشرة. و(باكون) اشتهر بين معارفه بافكاره الفلسفية وهو ايضا لم يتجاوز العاشرة. و(دانتي) نظم قصائد وهو في التاسعة من سنيه . و(لوتاس) تكلم بوضوح وهو في الشهر السادس. وفي السنة السابعة كان يكتب كتابة صحيحة باللاتينية . و(ميرابو) القى خطبة وهو في السنة الثالثة واول تاليف له نشر وهو في العاشرة . و(باسكال) بدأ في كتابة رسائله المشهورة منذ بلغ الخامسة عشر .

(فتاة الشرق)

بين طبيبين

الاول - هل نجحت العملية التي عملتها للمريض في الاسبوع الماضي؟

الثاني - نجحت نجاحا باهرا فقد تقاضيت اجرة عنها الفي فرنك

- لا انا اريد ان اسال عن نجاحها مع المريض

- انت تسال عن المريض؟ انه مات ...

وسام معتبر لمستحق

كان من بين المحظوظين بانعامات الجناب العالي ابقاه الله في موكب ليلة ٢٧ رمضان الهمام الاحظى امير الامراء السيد محمد العجيمي عامل باجه فقلد الصنف الاكبر - الفاشة - وهو اهل لهذه العناية السامية فنهني جنابه مؤملين له مزيد الحظوة والاعتبار .

عقد ميمون

احتفل عشية الاحد الماضي في عاصمة الساحل بعقد صديقنا الالمعي الاريب الاستاذ حسن بن سعيد المعلم بسوسه على كريمة الماجد السيد عبد القادر اسكندراني وشقيقة حكيم العيون الشهير السيد علي السكندراني. فلاسرتي العريسين تهانينا ولهما نتمنى تمام الالفة والهناء.

كل حي فان

انتقل الى الدار الباقية الشاب الماسوف عليه المنعم الطاهر ابن الفاضل الخير الغيور السيد البشير بن الكيلاني بن عزوز المطوي فعز منعاه على اصدقاء واحباء والده الكثيرين. فللوالد تعازينا وللفقيد نسال واسع الرحمة وسكنى اعالي الجنان .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس